

ظهر البحث السوسيوي – أنثروبولوجي بطريقة تشابه ظهور علم الاجتماع في الوطن العربي، في كونهما نشأ في بيئة غربية وانتقل إلى المجتمعات العربية عن طريق الاستعمار ، إلا أن البحث السوسيوي – أنثروبولوجي ظهر لأول مرة في الوطن العربي عن طريق الاستشراق ، فيذهب ادوارد السعيد أن الاستشراق هو أسلوب غربي للسيطرة على الشرق – يقصد بالشرق العالم الذي يقع شرق أوروبا والعالم الغربي وإعادة بنائه ، لأن الاستشراق صاغه الاستعمار الغربي لتبرير احتال البلدان العربية وغيرها ظهرت هذه الفكرة حسب" ماكسيم رودنسون خلال القرن الثالث عشر ، فكان القوة الفكرية النافذة التي اخترقت المنظومة الثقافية والحقول الرمزية لهذه المجتمعات ، فأول تلك البحوث التي تمت في الشرق ،